

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - ب العلوم الانسانيه by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.u.edu.jo, marah@aar.u.edu.jo, u.murad@aar.u.edu.jo.



مدى تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين

* رمزي رسمي جابر - كلية التربية البدنية والرياضة - جامعة الاقصى - غزة - فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين وتفاعلهم. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (60) لاعبا من لاعبي الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة القدم، أما مجتمع الدراسة فتكون من (400) لاعب موزعين بين لاعبي قطاع غزة ولاعبي الضفة الغربية، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام المنهج الوصفي للملاءمة لطبيعة الدراسة، ومقياس استقرار بنیان وتفاعل الفريق الرياضي من تصميم "كارون وجراند" (1992) وقام علاوي (1998) باقتباسه وتعريبه للغة العربية.

أظهرت نتائج الدراسة أن بعد وضوح الدور احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.0) والتي يعني أن وضوح الدور هو المكون المعرفي لفهم كل لاعب لدوره ويعكس درجة معرفة وفهم الأدوار بين أفراد الفريق الرياضي مثل توقعات الأداء ومسؤوليات ومهام كل لاعب في الفريق كالمهام والمسؤوليات الدفاعية والهجومية مثلا، بينما جاء بعد قبول الدور في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (73.7) وهذا يعني أن قبول الدور هو المكون الانفعالي لأداء الدور - أي الموافقة والرضا المرتبطان بالدور المعين لكل لاعب - أي أن الرضا يمثل قبول الدور والالتزام بتنفيذه، بينما احتل بعد أداء الدور المدرك المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي قدره (74.5) مما يدل على أن أداء الدور المدرك يمثل الجانب النزوعي أو السلوكي لأداء الدور وهو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي وكل فرد من أفرادها أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها.

- بينما أظهرت نتائج المقياس ككل أن درجة استقرار بنیان وتفاعل فرق كرة القدم في فلسطين كبيرة لدى عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (73.4%).

Abstract :

This study aimed at identifying the extent of cohesion and interaction of players with football teams in Palestine . To achieve this study was conducted on a random sample of (60) players from from the Palestinian league excellent football players, so the population of the study (400) players were divided among players from the Gaza Strip and West Bank. To collect the data and to achieve the goals of the study, the descriptive method wase used to measure the stability of the interaction of architecture and design of the sports team «Caron» and «Grand» (1992) and the Allawi (1998), quoting the translation into the Arabic language.

- Results of the study showed that after a clear role came first relative weight of (72.0), which means that a clear role is composed of knowledge to understand each player for the session reflects the degree of knowledge and understanding of roles between the members of the team sports such as performance expectations, responsibilities and functions of each player in team functions and responsibilities of defense The offensive example, while admission came after the second round in the relative weight of (73.7), which means that acceptance of the emotional component is to fulfill the role -the approval and satisfaction associated with the particular role of each player-that is gratifying to accept the role and commitment to its implementation. However the performance came after the amazement ranked third and final relative weight of (74.5), which means that the performance represented by the perceived tendency or behavior of the performance of a role, which recognizes the degree to which team sports and individual members of the specific responsibilities have been carried out or implemented.

The whole scale results showed that the degree of stability of the interaction of architecture and football teams in Palestine large

المقدمة:

وتوعية هذا التفاعل ووظيفته، وإلى وجود معايير تحكم هذا التفاعل . ويشير مصطفى (2002) إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية غالباً ما تخلق داخل الفرد الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي وذلك من خلال فعاليات أنشطتها المختلفة.

من المدخل السيكلوجي يمكن تعريف الفريق الرياضي على أنه مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلاً حركياً في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك (بكر، 2002 : 3). ويشير هذا التعريف إلى صفة الجمع بين عدد من الأفراد، كما يشير أيضاً إلى صفة التفاعل بينهم،

التعاونية التفاعلية بين أعضاء الفريق تؤدي إلى زيادة جاذبيته ومن ثم تماسكه، أما إذا اتسمت هذه العلاقات بالتنافس فغالبا ما يؤدي ذلك إلى ظهور الصراعات بين أعضاء الفريق ومن ثم تصدع كيانه وتفككه .

ويشير مصطفى (2002) إلى أن التفاعل يشير في الفريق الرياضي إلى مجموعة العلاقات التبادلية بين أعضائه داخل الملعب أو خارجه، بحيث يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين، كما يشار إليه أيضا أنه عملية الاتصال التي تحدث بين اللاعبين وتؤدي إلى تأثيرات تبادلية سواء كانت حركية أو اجتماعية. وتتم عملية التفاعل سواء كانت حركية أم جماعية عن طريق الإدراك والاستجابة المؤسسة على هذا الإدراك، إذ يتواجد اللاعب في وسط مجموعة من الزملاء أعضاء الفريق، وهذا اللاعب جاهز بحكم تكوينه العصبي والبدني للملاحظة هؤلاء الزملاء والربط بين ملاحظاته وردود أفعاله، ويمكن القول أن التفاعل قد بدأ بين اللاعب وفريقه عندما يبدأ في استغلال تكوينه البدني والنفسي في ملاحظة الزملاء والاستجابة لهم نتيجة لملاحظتهم واستجاباتهم له، وبذلك يكون الطريق ممهدا لهذا اللاعب للمشاركة في فريقه بالطرق التي يرتضيها له هذا الفريق، كما تتبلور شخصيته عن طريق هذا التفاعل .

يمكن القول إن، فإن الفريق الناجح هو الفريق الذي يتميز بارتفاع مستوى الاتصال والتفاعل بين لاعبيه سواء كان هذا التفاعل حركيا أو اجتماعيا، حيث إن ارتفاع مستوى الاتصال والتفاعل في الفريق يؤدي بدوره إلى ارتفاع المسؤولية الجماعية، كما إن إنجاز الفريق هو محصلة لاتصال أعضائه وتفاعلهم. وإذا اتسمت العلاقات بالتنافس فغالبا ما يؤدي إلى ظهور الصراعات بين أعضاء الفريق ومن ثم تصدع كيانه وتفككه مما يؤدي إلى لعب غير تعاوني، وعدم الاستقرار، وبالتالي إلى الكراهية بين اللاعبين مما

ويشير عبد الحفيظ، باهي (2001) إلى أن الفرق التي تظل ثابتة إلى حد ما عبر فترة زمنية معينة ستكون أكثر تماسكا واستقرارا ونجاحا، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الاستقرار الجماعي يؤدي إلى تماسكها .

وقد أوضح كلا من راتب و آخرين (2005) وإسماعيل (2005) إلى أن هناك عوامل لضمان بنیان الفريق وهي :

- وضوح الدور (مهام ودور كل فرد بدقة ووضوح)

- قبول الدور (الرضا ومدى قبول الدور)

- أداء الدور المدرك (بمعنى الجانب السلوكي للدور وفق المسؤولية المحددة لتنفيذ الدور)

ويشير عبد الحفيظ، باهي (2001) نقلا عن "كارون" أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري بمعنى أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معا كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالا، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكا، كلما كان اختيار الأعضاء لترك الفريق أقل احتمالا .

ويؤكد مصطفى (2002) إلى أن ممارس الأنشطة الرياضية داخل جماعات حيث المشاركة والاندماج مع الزملاء الآخرين للنشاط، وتعتبر الرياضية وسيلة هامة للتواجد والتفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق الواحد ومن ثم توطيد العلاقات الإنسانية الإيجابية بين مختلف اللاعبين، كما تؤدي إلى تعميق حس الوعي الاجتماعي، فعملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ممارسي الأنشطة الرياضية المختلفة هي الأساس في تحقيق الأهداف من ممارسة ذلك النشاط سواء كان أثناء الإعداد قبل المنافسة أو أثناء المنافسة المباشر مع مراعاة توطيد العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأفراد العاملين في ميادين الإدارة والتدريب الرياضي .

ويشير فوزي، بدر الدين (2001) إلى أن العلاقات

4. التعرف على طبيعة التفاعل بين أعضاء الفريق، حيث إن التعرف على نشاط الفريق وطبيعة أفرادهم ونمط التفاعل بين أعضائه، من الأمور التي تمهد إلى دراسة بنائه ونوع العلاقات بين أفرادهم .

هدف الدراسة :-

– التعرف على درجة تماسك لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين وتفاعلهم.

تساؤل الدراسة :-

ما مدى تماسك لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين وتفاعلهم ؟

المصطلحات المستخدمة :-

1. تماسك الفريق الرياضي: إنه عملية ديناميكية تنعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معا ، واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف . (راتب، 1997 : 375) .

2. الفريق الرياضي: إنه مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك (فوزي ، بدر الدين : 2001 : 15) .

3. تماسك الجماعة : يشير التعريف التقليدي الذي قدمه "فستنجر" إلى أنه محصلة القوى الناتجة التي توجه الأفراد نحو الجماعة . أما تعريف (كارون) الأكثر حداثة ينظر إلى تماسك الجماعة على أنها عملية ديناميكية تنعكس في ميل الجماعة للعمل معا واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف (راتب، 1997، 433 :) .

4. تفاعل أو وحده الفريق الرياضي : نوعيه العلاقات بين أفرادهم والتجانس النسبي بين كل لاعب وآخر من أفراد الفريق (علاوي، 2002 : 137) .

يؤدي ذلك إلى الهزائم (فوزي، بدر الدين، 2001 : 41).

مشكلة الدراسة:

يعتبر ظاهرة تماسك لاعبي الفرق الرياضية وتفاعلهم عامه ولاعبي كرة القدم خاصة من الأمور التي يجب دراستها من جميع النواحي، لما لها من أثر إيجابي في تطور المستوى الرياضي، وتحقيق النتائج الايجابية، وبدا الباحثون في السنوات الأخيرة التوقف عند هذه الظاهرة التي بدا الاهتمام بها على المستوى العربي والأجنبي.

وهذا ما يؤكد فوزي، بدر الدين (2001) أن التفاعل يظهر بوضوح في فرق كرة القدم من خلال علاقة اللاعبين بأنفسهم.

ومن هنا تتمركز مشكلة الدراسة في التعرف على درجة تماسك لاعبي فرق كرة القدم الرياضية في فلسطين وتفاعلهم. في ظل الصراعات الداخلية للمجتمع الفلسطيني. مما قد يؤثر سلبا على أداء الدور المطالب به اللاعب ومدى وضوح الهدف وقبوله من قبل المدرب الرياضي.

أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة في كونها الأولى – في حدود علم الباحث التي تتناول موضوع تماسك لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين وتفاعلهم.

2. تساعد على توفير بعض المعلومات، لتكون في متناول المسؤولين القائمين على الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وربما يساهم من التعرف على أهمية دراسة تماسك لاعبي كرة القدم في فلسطين وتفاعلهم لا سيما في الوضع الفلسطيني الراهن المليء بالمشاكل السياسية.

3. دراسة سيكولوجية الفريق الرياضي أمر لا غنى عنه من أجل الارتقاء بالسلوك الرياضي من جهة، وزيادة فاعلية وإنتاجية الفريق من جهة أخرى.

تعارفت عليها الجماعة وما تبيحه وما تحرمه وغير ذلك من مختلف أساليب وأنماط السلوك الاجتماعي التي تهيئ له أسباب التكيف الشخصي مع الجماعة (علاوي، 1997: 168)

وتقدم الأنشطة الرياضية ظروفًا ثرية للغاية لتحقيق التعاون وإكسابه للممارسين، باعتبار أن الإنجازات الرياضية في مجملها إنما هي ثمرة التعاون والتآزر بين اللاعبين فيما بينهم، كما أنها أيضًا نتاج تعاون فريق من القادة (المدرّب-المعاون-الإداري - الطبيب .. الخ) (الخولي، 1996: 199-200).

وهذا ما تؤكده دراسة «كولين» و«كرسين» على العلاقة بين التماسك والفوز في المباريات، وقد أوصيا بضرورة الاهتمام بزيادة شدة التفاعل الإيجابي داخل الفرق الرياضية والاهتمام بالقيادة الطبيعية باعتبارها من أهم عوامل زيادة التماسك وتوجيهه (عويس، الهلالي، 1997: 257).

وعند الدراسة التحليلية للعلاقات السائدة بين أعضاء أية جماعة، فإن سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعددة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة، هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة. من هذا المفهوم يمكن وضع كل أنواع السلوك التعاوني التبادلي الذي بين أعضاء الفريق الرياضي خارج نطاق الملعب تحت تصنيف العلاقات الاجتماعية في الفريق، ومن المفهوم نفسه، يمكن أيضًا وضع كل أنواع التحركات التعاونية والتبادلية بين أعضاء الفريق الرياضي، وكذلك التحركات التبادلية بينهم أثناء التدريب والمباريات تحت تصنيف العلاقات الحركية في الفريق. ومن خلال هذه العلاقات الاجتماعية والعلاقات الحركية، يمكن دراسة نوع وحجم وشدة الاتصال والتفاعل الاجتماعي والحركي في الفريق (فوزي، بدر الدين، 2001: 37).

وتنفرد الجماعة بخاصية التفاعل التي تميزها عن

حدود الدراسة:

1. المجال الجغرافي : أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في فلسطين.
2. المجال البشري :- اقتصرت الدراسة على لاعبي الدرجة الممتازة في الدوري الفلسطيني لكرة القدم
3. المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين (4/9/2007) إلى (1/5/2008).

الاطار الزمني والدراسات السابقة:

الإطار النظري :

يؤكد «هومانز» في كتابه عن السلوك أهمية الدوافع النفسية المفروضة على الجماعات في تفسير بناء الجماعة، ويتضمن هذا النشاط التفاعل والمعايير والعواطف التي تنشأ عما هو اجتماعي وهو بذلك يركز على أشكال السلوك الاجتماعي الذي يختلف باختلاف الشعوب والمجتمعات. والإشارة إلى وجود علم النفس الاجتماعي، فالاهتمام الأساس لهذا المجال هو عمليات التأثير الاجتماعي يحدث عندما يستسلم الإنسان لحدث، أو في حضور إنسان أو أكثر مع الآخرين؛ ويتم التأثير الاجتماعي على ثلاثة أشكال هي - تفاعل إنسان مع إنسان - تفاعل إنسان مع جماعته - تفاعل جماعة مع نفسي (إسماعيل، 2006: 136).

وأهم ما يميز الإنسان عند اتصاله بآخر، هو التفاعل الذي يعد أصل العمليات الاجتماعية، والتعاون هو أحد المظاهر الإيجابية للتفاعل الاجتماعي (الخولي، 1996: 199).

ولا يعيش الإنسان بمفرده بمعزل عن الجماعة. فالإنسان دائم التفاعل مع الآخرين إذ يتعلم الفرد في غضون ذلك كيف يؤثر في الناس وكيف يتأثر بهم، ويكتسب طرق التعبير عن انفعالاته ويتعلم اتجاهاته ومعتقداته وقيمه وميوله، ويتعلم الآداب التي

أعضاء الفريق هو المحك الأول لعملية التفاعل بينهم، ومن ثم فإن عدد مرات التدريب وكثافة وحدة تدريبية للفريق من أجل تدعيم الاتصال بينهم هي المعول الأول، لتكوين التفاعل الحركي بينهم، كما وإن زيادة فرص اللقاء بين أعضاء الفريق خارج حدود الملعب هي أيضاً من المحددات الأولى في تفاعلهم الاجتماعي، ويساعد الاتصال الحركي في الملعب، وكذلك الاتصال الاجتماعي خارج حدود الملعب، على وحدة الفكر بين أعضاء الفريق، والتوصل إلى السلوك التعاوني خلال التدريب والمباريات، وإلى التماسك في حالات الأزمات التي قد يتعرض لها الفريق.

2. التوقع :- يعرف التوقع أنه الاستعداد العقلي للاستجابة لمثير، فسلوكنا دائماً نحو الآخرين يكون تبعاً لما نتوقعه منهم وتبعاً لما يتوقعونه منا، فلاعب كرة القدم يمرر الكرة في الاتجاه والتوقيت الذي يعتقد أن زميله سيستفيد من الكرة في هذا الموقع من الكرة وفي هذا التوقيت، كما أن نفس اللاعب قد يجري في اتجاه آخر بعد التمرير، لأنه يتوقع أنه الاتجاه المناسب الذي يحتاج الزميل إلى تمرير الكرة إليه. وتؤدي معرفة أعضاء الفريق لبعضهم البعض إلى التحكم في سلوكهم تجاه بعضهم طبقاً لما يتوقعه كل منهم من الآخر.

3. إدراك الدور : تتعدد الأدوار التي يؤديها اللاعب داخل الملعب وخارجه تبعاً لتعدد المواقف التي يتعرض لها، وتزداد إجابة اللاعب للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي هذه الأدوار. وإذا أدرك اللاعب دوره الاجتماعي في الفريق، وأدرك أدوار زملائه ومدربه كلما كان تفاعله الاجتماعي معهم أفضل وأعمق.

4. رموز الاتصال : يتم الاتصال والتوقع ولعب الدور بفاعلية عن طريق المشاركة لأعضاء الفريق.

5. التقويم : تتخلل العمليات الأربع السابقة عملية تقويم اللاعب لسلوك زملائه من ناحية، وما استطاع

الجميع، ففريق كرة القدم باعتباره جماعة يتفاعل أعضاؤه فيما بينهم خلال التدريب والمباريات من أجل تحقيق النتائج المرجوة، وذلك بخلاف جمهور المشاهدين الذين يتجمعون لمشاهدة المباراة وينصرف كل منهم إلى حال سبيله فور انتهائها، فقد ظهر من مفهوم التفاعل مجموعه من التعريفات التي تضمنت الاتصال، حيث ورد عن الجماعة أنها عدد من الأفراد يتصل كل منهم بالآخرين اتصالاً مباشراً عن طريق المواجهة، أو أن الجماعة مجموعة من الأفراد كل واحد منهم في تفاعل مستمر مع الآخرين من خلال الاتصال وجهاً لوجه. أو عن الجماعة أنها نسق مفتوح من التفاعل يحدد فيه الاتصال بناء النسق الاجتماعي لها، وهذه التفاعلات المتباينة تمارس تأثيرها على هوية النسق، وهكذا اعتبر أن الاتصال بين الأفراد من أجل تحقيق هدف مشترك مماثل للتفاعل في الجماعة، فمن الصعب وجود اتصال بين عدد من الأفراد بدون تفاعل بينهم والعكس صحيح. ويأخذ التفاعل الذي يحدث بين أعضاء أي فريق رياضي صوراً عديدة، مثل التفاعل الحركي والتفاعل الفكري والتفاعل الوجداني، وكل هذه الأنماط من التفاعل لا بد وأن تميز أي فريق رياضي يسعى إلى تحقيق نتائج (فوزي، بدر الدين، 2001 : 16 - 17).

ومن هنا يجب علينا أن نتعامل في مجال التربية البدنية والرياضة مع الفريق الرياضي باعتباره مقابلاً للجماعة الصغيرة، وتعرف الجماعة الصغيرة في مجال علوم الاجتماع بأنها: فردان أو أكثر يدخلون معاً في تفاعل اجتماعي لفترة زمنية مناسبة، ويشتركون في الرغبة في تحقيق هدف مشترك (الخولي، 1996 : 232).

ويحدث التفاعل بين أعضاء الفريق من خلال خمس مهارات أساسية تتم حسب الترتيب التالي :-

1. الاتصال :- إن الاتصال المباشر والمكثف بين

الرياضي فعلى سبيل المثال قد يلاحظ مدرب رياضي في نشاط ما أن أعضاء فريقه غير منسجمين، والأعضاء الجدل يتعرفوا بعد على زملائهم في الفريق، كذلك لا توجد صداقات قوية وحميمة بين الأعضاء. في هذه الحالة يستطيع المدرب تطوير مفهوم الفريق، حيث يقوم بوضع خطة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء. (عبد الحفيظ، باهي، 2004 : 116)

ومن أهم الأسس التي يمكن أن يتصف بها المدرب الرياضي الناجح ما يلي :-

- القدرة على تنظيم المناقشات وإدارتها وتشجيع أعضاء الجماعة على الاشتراك في المناقشات وعلى تبادل الآراء وعلى التفاعل المثمر مع الجماعة.

- القدرة على حماية الأقلية وإقناع المتطرفين من أعضاء الجماعة بالعدول عن التطرف، واحترام شخصية كل فرد في الجماعة والإيمان بقيمته.

- القدرة على التنظيم الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة (عويس، الهاللي، 1997 : 234).

ويرى كل من إخلاص عبد الحفيظ، ومصطفى باهي (2001) أن المدرب الرياضي يؤدي دورا هاما في بناء الفريق، حيث يقوم بوضع خطة لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء مثل القيام ببعض الرحلات وتنظيم المسابقات الاجتماعية، وإقامة مباريات رياضية، كذلك لتشجيع أعضاء الفريق على إجراء مقابلات شخصية مع بعضهم البعض، والتعاون وتبادل المعرفة، وأيضا تشجيعهم على أن يظهروا لباقي أعضاء الفريق ما تعلموه. بهذه الطريقة

يستطيع المدرب المساهمة في نمو الوعي الجماعي والاتصالات والاعتماد المتبادل بين أعضاء الفريق مما يساهم في مساعدتهم على مواجهة الضغوط التي يواجهونها في أثناء المنافسة، فاللاعب يمكن أن يحصل على الأمن النفسي عن طريق معرفة أن أعضاء الفريق سوف يفهمون استجابته للموقف (

أن يحصل عليه من إشباع من اتصاله بهم من ناحية أخرى. وفي كل عملية من العمليات الأربع أيضا يقيم اللاعب نفسه، وهذا التقييم يدور حول مدى إشباعه ومدى تحقيق أهدافه الذاتية التي يسعى إليها من خلال التفاعل. (فوزي، بدر الدين، 2001: 43-41).

ويشير فيشر (1982) إلى أن مبادئ الدراسة في تماسك الفريق هو التفهم للجماعة بينما يشير فرويد 1922 في تحديده لمفهوم الجماعة على أنها وحدة القيم والمعايير التي توجه سلوك كل فرد من أفراد الجماعة في تفاعله مع الآخرين ومع البيئة المحيطة، وهذه القيم والمعايير لها وظيفتان :

الأولى : أنها تمثل إطارا مرجعيا ينسب أفراد الجماعة سلوكهم إليه ويحدد توقعاتهم من سلوك زملائهم. الثانية : أنها تحدد مكانة الفرد في الجماعة وذلك بمقدار ولائه لها وتمسكه بمعاييرها واتخاذها محددات لحياته وموجها لسلوكه.

ويؤكد «دوتش» (1960) على وحدة الهدف الذي تسعى إليه الجماعة ويمثل ذلك أهمية خاصة فيما ينشأ بين أفراد الجماعة من علاقات وتفاعل وعليها فهي علاقات هادفة (عنان، 1995 : 429).

والمنافسات الرياضية تتطلب التعاون بجانب التنافس، وأبلغ مثال هو تعاون أفراد الفريق بعضا، لمحاولة التنافس مع الفريق الآخر، وفي نفس الوقت التنافس بعضهم مع البعض الآخر في إطار الفريق الواحد لتحقيق أفضل مستوى ممكن (علاوي، 2002 : 28).

ويتضمن مفهوم التفاعل معاني النشاط والقوة والطاقة والتغيير، وهذا ما أشار إليه ليفين حيث أكد على أهمية توضيح العمليات المرتبطة التي تتضمنها الجماعة، فقد ركز على أهم أنشطة وديمومة التفاعل هو عمليات التماسك (الخولي، 1996 : 232).

وأخيرا يؤدي المدرب دورا هاما في بناء الفريق

والتعرف إلى العلاقة بين التكيف الاجتماعي المدرسي وعدد من المتغيرات البدنية والنفسية لطلاب الدراسة المتوسطة. و تكونت عينة الدراسة من (1528) طالبا، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ان مزاولة الرياضة لها تأثير ايجابي في التكيف الاجتماعي والذكاء من خلال الفروق المعنوية بين الرياضيين وغير الرياضيين والتي ظهرت لصالح الرياضيين في التكيف الاجتماعي المدرسي والذكاء.

– هناك علاقة ارتباط بين التكيف الاجتماعي المدرسي ومتغيرات اللياقة البدنية والذكاء لعينة البحث من الرياضيين إما عينة البحث من غير الرياضيين فلم تظهر علاقة ارتباط معنوية بين اللياقة البدنية والتكيف الاجتماعي المدرسي.

– هناك اتساق بين محاور مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي والمقياس مجتمعين من خلال علاقات الارتباط المعنوية بين درجات هذه المحاور والدرجة الكلية للمقياس.

– دراسة العبيدي (2004) بعنوان «تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة»

هدف البحث الحالي إلى تصميم تجربة علمية لتحديد تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة. – الكشف عن تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة على وفق متغيرات (سنوات الخبرة، التحصيل العلمي، الشهادة التدريبية). الكشف عن تأثير مفهوم الذات في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة على وفق متغيرات (سنوات الخبرة، التحصيل العلمي، الشهادة التدريبية). واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، وقد اشتمل مجتمع البحث وعينته على (13) مدرب كرة السلة في المراكز التدريبية والأندية الرياضية والمعتمدين

عبد الحفيظ، باهي، 2001 : 70).

حيث يرى (فوزي، بدر الدين، 2001) إن العلاقات الحركية والاجتماعية التبادلية بين أعضاء الفريق داخل الملعب وخارجه لا بد وأن تقتزن بمجموعة من الأحداث والتدعيمات الموجبة والسالبة، وهذه الاقترنات بنوعها من شأنها أن تسفر عن علاقات موجبة وأخرى سالبة بين أعضاء الفريق، وهذه العلاقات المتنوعة تسفر عن تنظيم داخلي مميز للفريق عن سائر الفرق الأخرى الممارسة لنفس النشاط.

الدراسات السابقة المرتبطة:

– دراسة جابر و المجدلاوي عام (2006) بعنوان «مدى تماسك الفرق الرياضية بكرة القدم بمحافظة قطاع غزة»

هدفت الدراسة إلى قياس تماسك فرق كرة القدم بمحافظة قطاع غزة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (50) لاعبا من الفريق الأول بأندية الدرجة الممتازة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام مقياس تماسك الفريق الرياضي من تصميم محمد حسن علاوي (1998) وأظهرت النتائج أن درجة تماسك الفرق الرياضية الممارسة لرياضة كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة لدى لاعبي عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (73.5%).

– دراسة البدراني عام (2005) بعنوان «دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الرياضيين وغير الرياضيين وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية والبدنية»

هدفت الدراسة إلى على بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي. وكذلك التعرف إلى الفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين في التكيف الاجتماعي المدرسي وعدد من المتغيرات البدنية والنفسية

مقارنتها مع المهارات الهجومية الصعبة والذي أرجعته الباحثة لوضوح هذه المهارات في أسلوب تنفيذها.

6. تميز المدربون من ذوي مفهوم الذات العالي على أقرانهم في مقاومة تأثير المعايير الاجتماعية والضغوط التي تم ممارستها عليهم من قبل الجماعة المرجعية بقصد المسيرة في جميع المهارات الهجومية في أثناء التقويم.

– دراسة فوزي عام (2004) بعنوان «السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية»

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين و تماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض وكذلك العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين ودافعيه الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض. واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

واشتملت عينة الدراسة على (424) لاعبا، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي إعداد / محمد علاوي و مقياس تماسك الفريق الرياضي إعداد / محمد علاوي و مقياس دافعيه الإنجاز الرياضي إعداد / محمد علاوي، وأسفرت النتائج عن الآتي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين و تماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض. و توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين ودافعيه الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع

في اتحاد كرة السلة لمحافظة نينوى وقد تطلب البحث استخدام الأدوات الآتية : مقياس مفهوم الذات المعدل من قبل (العكيدى، 2002) الذي أجرت عليه الباحثة تعديلات إضافية ليتناسب مع البيئة الرياضية. –استمارة ملاحظة لتقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة قامت بتصميمها الباحثة. واستنتجت الباحثة ما يأتي:

1. فاعلية التجربة التي صممتها الباحثة في قياس تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة وذلك من خلال إتباعها الخطوات العلمية الصحيحة والتي استندت فيها على التجارب السابقة في معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية.

2. ظهور تأثير ضمني للمعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة من قبل المدربين وذلك استنادا إلى المقارنات بين متوسطات الفروق في متغيرات (سنوات الخبرة، التحصيل العلمي، الشهادة التدريبية) على الرغم من عدم اختلافها معنويا عن بعضها البعض.

3. تختلف تأثيرات المعايير الاجتماعية على وفق كل متغير من متغيرات البحث والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية لهذه التأثيرات لدى المدربين من ذوي سنوات الخبرة (15- فما فوق) سنة ومن حملة شهادة البكالوريوس والشهادة التدريبية من الدرجة الثالثة إذا ما اعتمدت هذه التصنيفات كأساس لبيان تأثير المعايير الاجتماعية.

4. ظهور تفوق واضح في الثبات على الأحكام والقرارات الصادرة من قبل المدربين في مقاومة التغير وعدم المسيرة في مهارة التمريرة من فوق الرأس باليدين وفي جميع المتغيرات المعتمدة في البحث الحالي.

5. التزام جميع أفراد مجتمع البحث بعدم المسيرة عند تقويمهم المهارات الهجومية السهلة في أثناء

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

- تناولها لظاهرة تماسك وتفاعل الفرق الرياضية.
- استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة.
- فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الموضوع الذي تناولته الدراسة حيث لم تتناوله الدراسات السابقة من حيث أداة البحث، وهي مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي الذي قام بتصميمه كل من كارون و جراند (1992) وقام محمد حسن علاوي باقتباسه.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة، موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (400) لاعبا من لاعبي الدرجة الممتازة في الدوري الفلسطيني لكرة القدم.

عينته الدراسة:

تكونت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من (60) لاعبا من لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين موزعين على النحو الآتي:

والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز.

– دراسة (براوي وكارون Brawley & Caron 1988) بعنوان «تماسك الجماعة ومقاومة الجماعة للتمزق».

وهدف الدراسة إلى التعرف على تماسك الجماعة ومقاومة الجماعة للتمزق، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من 23 لاعبا، وقد أشارت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تماسك الجماعة ومقاومة الجماعة للتمزق، حيث أظهرت الفرق التي على درجة عالية من التماسك درجة عالية من المقاومة الملحوظة للتمزق أكثر من الفرق التي على درجة منخفضة من التماسك.

التعليق على الدراسات السابقة:

- في ضوء استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن الإشارة إلى النقاط التالية:
- 1. اهتم عدد من هذه الدراسات السابقة بدراسة تماسك وتفاعل الفرق الرياضية الممارسة للالعاب.
- 2. تعدد البيئات التي أجريت فيها الدراسات فمنها العربية والأجنبية .
- 3. معظم الدراسات حديثة حيث أجريت في الألفين عدا دراسة واحدة في الثمانينات .

وقد تم الاستفادة من الدراسة السابقة في :

- 1. تحديد مشكلة الدراسة .
- 2. صياغة تساؤل الدراسة .
- 3. تحديد مفاهيم الدراسة .
- 4. تحديد المعالجات الإحصائية منها المتوسطات الحسابية .
- 5. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج .

رقم (4 / 16) فهما فقرتان سلبيتان في عكس اتجاه البعد).

فقرات قبول الدور :

(3 / 6 / 9 / 12 / 15 / 18 / 24 / 30) وهي فقرات إيجابية في اتجاه البعد (إما الفقرتان رقم (21 / 27) فهما فقرتان سلبيتان في عكس اتجاه البعد).

فقرات أداء الدور المدرك :

(2 / 5 / 11 / 14 / 17 / 23 / 26 / 29) وهي كلها فقرات إيجابية في اتجاه البعد (إما الفقرتان رقم (8 / 20) فهما فقرتان سلبيتان في عكس اتجاه البعد).

ويراعى عند تصحيح المقياس بالنسبة للفقرات الايجابية منح الدرجة التي حددها اللاعب، أما بالنسبة للفقرات السلبية فيتم عكس الدرجات على النحو التالي :

7 تصبح 1 ، 6 تصبح 2 ، 5 تصبح 3 ، 4 تصبح 4 كما هي ، 3 تصبح 5 ، 2 تصبح 6 ، 1 تصبح 7 . ويتكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من (5)

استجابات وهي :

80% فما فوق درجة كبيرة جدا

70 % إلى 79% درجة كبيرة

60 % إلى 69% متوسطة

50 % إلى 59% قليلة

أقل من 50 % درجة قليلة جدا

وبناء على هذا التصنيف سيتم التعليق عليها في مناقشة نتائج الدراسة.

الجدول رقم (1)

جدول يوضح توصيف أفراد عينة البحث

| الدرجة المئوية | العدد | اسم النادي |
|----------------|-------|-----------------------|
| 10% | 6 | خدمات رفح |
| 10% | 6 | غزة الرياضي |
| 10% | 6 | الشجاعة |
| 10% | 6 | شباب رفح |
| 10% | 6 | خدمات الشاطئ |
| 10% | 6 | نادي الزيتون |
| 10% | 6 | خدمات المغازي |
| 10% | 6 | جمعية الشبان المسيحية |
| 10% | 6 | نادي سلوان الرياضي |
| 10% | 6 | نادي الامعري |

لقد وصلت حصيلة الجمع إلى (66) لاعباً، أستخدم منها (6) لاعبين بسبب عدم استكمال شروط الاستجابة وبهذا تم إجراء التحليل الإحصائي إلى (60) لاعب.

أداة الدراسة:

صمم كل من «كارون و «جراند» (1992) مقياسا للتعرف على درجة استقرار بنيان الفريق الرياضي وتفاعله في ضوء ثلاثة عوامل هامة وهي : وضوح الهدف - قبول الدور - أداء الدور المدرك ، وقد قام محمد حسن علاوي (1998) باقتباس هذا المقياس تحت عنوان « الاتجاهات نحو الفريق الرياضي» ويتكون المقياس من (30) عبارة (10 فقرات لكل بعد) ويقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة على فقرات المقياس في ضوء مقياس سباعي التدرج.

التصحيح :

أرقام فقرات كل بعد من الأبعاد الثلاثة كما يلي:

عبارات وضوح الدور :

1 / 7 / 13 / 10 / 19 / 22 / 25 / 28 وهي

كلها فقرات إيجابية في اتجاه البعد (إما الفقرتان

صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين:

عرض المقياس على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، واتفق على صلاحية المقياس للبيئة الفلسطينية.

(جدول رقم 2)

يبين عدد فقرات المقياس حسب كل مجال

من مجالاتها

| البعد | عدد الفقرات |
|------------------|-------------|
| بعد وضوح الدور | 10 |
| بعد قبول الدور | 10 |
| بعد الدور المدرك | 10 |
| المجموع الكلي | 30 |

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

(جدول رقم 3)

معامل ارتباط كل محور من محاور المقياس

مع الدرجة الكلية للمقياس

| م | المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|------------------|----------------|---------------|
| 1 | بعد وضوح الدور | 0.95 | 0.05 |
| 2 | بعد قبول الدور | 0.94 | 0.05 |
| 3 | بعد الدور المدرك | 0.91 | 0.05 |

قيمة «ر» الجدولية عند درجة حرية (260) وعند مستوى دلالة (0.01) = (0.364)

قيمة «ر» الجدولية عند درجة حرية (260) وعند مستوى دلالة (0.05) = (0.293)

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.07)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

طبق ثبات المقياس على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ.

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ)، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.712) وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية - المتوسطات الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

- النسب المئوية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة درجة تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

ينص السؤال الرئيس على:

ما مدى تماسك لاعبي فرق كرة القدم في

فلسطين وتفاعلهم.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحراف المعياري والأوزان النسبية لكل فقرة ولكل محور من محاور المقياس وللدرجة الكلية ونتائج الجداول (4,5,6,7) تبين ذلك.

المجال الأول: وضوح الدور

(جدول رقم 4)

ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الأول « وضوح الدور » تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 60)

| م | رقم العبارة | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---------|-------------|------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1 | 1 | 357 | 5.95 | 1.407 | 85 | 1 |
| 2 | 4 | 205 | 3.4 | 1.152 | 48.5 | 9 |
| 3 | 7 | 345 | 5.75 | 1.502 | 82.1 | 4 |
| 4 | 10 | 330 | 5.5 | 1.534 | 78.5 | 5 |
| 5 | 13 | 346 | 5.766 | 1.544 | 82.3 | 3 |
| 6 | 16 | 193 | 3.216 | 1.804 | 45.9 | 10 |
| 7 | 19 | 278 | 4.633 | 1.859 | 66.1 | 8 |
| 8 | 22 | 331 | 5.183 | 1.599 | 74 | 7 |
| 9 | 25 | 348 | 5.8 | 1.337 | 82.8 | 2 |
| 10 | 28 | 317 | 5.283 | 1.439 | 75.4 | 6 |
| المجموع | 3030 | 5.048 | 1.541 | 72.0 | | |

يتضح من الجدول (4) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (3.4 - 5.95) .
المجال الثاني : قبول الدور

(جدول رقم 5)

ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الثاني « قبول الدور » تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 60)

| م | رقم العبارة | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---------|-------------|------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1 | 3 | 339 | 5.65 | 1.685 | 80.7 | 2 |
| 2 | 6 | 317 | 5.283 | 1.766 | 75.4 | 7 |
| 3 | 9 | 323 | 5.383 | 1.728 | 76.9 | 6 |
| 4 | 12 | 311 | 5.183 | 1.610 | 74 | 8 |
| 5 | 15 | 350 | 5.833 | 1.439 | 83.3 | 1 |
| 6 | 18 | 334 | 5.566 | 1.54 | 79.5 | 3 |
| 7 | 21 | 260 | 4.333 | 1.810 | 61.9 | 9 |
| 8 | 24 | 332 | 5.533 | 1.523 | 79 | 4 |
| 9 | 27 | 204 | 3.4 | 1.932 | 48.5 | 10 |
| 10 | 30 | 327 | 5.45 | 1.534 | 77.8 | 5 |
| المجموع | 3097 | 5.161 | 1.621 | 73.7 | | |

يتضح من الجدول (5) الاستجابات والمتوسطات متوسط فقراته ، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة تراوح بين (3.4 – 5.833) .
الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثاني وعلى المجال الثالث : أداء الدور المدرك

(جدول رقم 6) ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الثالث « أداء الدور المدرك » تبعاً لمجموع

الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 60

| م | رقم العبارة | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---------|-------------|------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1 | 2 | 324 | 5.4 | 1.392 | 77.1 | 6 |
| 2 | 5 | 328 | 5.466 | 1.609 | 78 | 5 |
| 3 | 8 | 208 | 3.466 | 1.969 | 49.5 | 9 |
| 4 | 11 | 303 | 5.05 | 1.609 | 72.1 | 7 |
| 5 | 14 | 353 | 5.88 | 1.263 | 84 | 1 |
| 6 | 17 | 339 | 5.65 | 1.560 | 80.7 | 3 |
| 7 | 20 | 275 | 4.583 | 1.889 | 65.4 | 8 |
| 8 | 23 | 333 | 5.55 | 1.511 | 79.2 | 4 |
| 9 | 26 | 346 | 5.766 | 1.454 | 82.3 | 2 |
| 10 | 29 | 324 | 5.4 | 1.520 | 77.1 | 6 |
| المجموع | 3133 | 5.221 | 1.479 | 74.5 | | |

يتضح من الجدول (6) الاستجابات والمتوسطات متوسط فقراته ، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة تراوح بين (3.466 – 5.88) .
الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثالث وعلى

(جدول رقم 7) ترتيب كل بعد من أبعاد الاستبانة تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات

والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 60

| الأبعاد | العدد | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|-------------------|-------|------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| وضوح الدور | 10 | 3030 | 50.481 | 7.588 | 72.0 | 3 |
| قبول الدور | 10 | 3097 | 51.703 | 8.117 | 73.7 | 2 |
| أداء الدور المدرك | 10 | 3133 | 52.211 | 7.888 | 74.5 | 1 |
| المجموع | 30 | 9260 | 154.395 | 11.796 | 73.4 | |

يتضح من الجدول (7) أن بعد أداء الدور المدرك قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (74.54%)، تلي ذلك وفي المرتبة الثانية بعد قبول الدور بوزن نسبي (73.7%)، ثم جاء بعد وضوح الدور في المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي (72.06%).

مناقشة نتائج الدراسة:

كما يشير جدول رقم (7) إلى معرفة درجة تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين، وقد خلصت الدراسة إلى وجود استقرار إيجابي بصفة عامة لدى فرق كرة القدم في فلسطين، وتعكس هذا الاستقرار وعياً كبيراً لدى فرق كرة القدم في فلسطين بالمرودات الاجتماعية والنفسية للنشاط الرياضي، ويعزى ذلك إلى الوعي بالنسبة للاعبين فرق كرة القدم في فلسطين.

– يتضح من الجدول السابق إلى أن البعد الثالث (أداء الدور المدرك) يمثل أعلى درجات التماسك وتفاعل عينة البحث بوزن نسبي (74.54) وهذه يعني أن درجة تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى فهم اللاعب إلى الواجبات المؤكدة إليه من جوانب خطية ومهارية من قبل المدرب الرياضي.

وتتق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر والمجدلاوي عام (2005) ودراسة البدراني عام (2005) ودراسة العبيدي (2004) ودراسة « براولي وكارون & Brawley 1988) ron.

ويشير محمد علاوي (1998) إلى أن أداء الدور المدرك يمثل الجانب النزوعي أو السلوكي لأداء الدور وهو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي وكل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها.

ويضيف باهي و جاد (1999) إلى أن أداء الدور المدرك يشير إلى مدى إدراك اللاعبين بضرورة تنفيذ أنوارهم بنجاح وإذا ما توفر للدور الوضوح والتقبل، ولكن تنفيذ هذا الدور المدرك غير حاصل، فإن تماسك الفريق قد يتضرر.

– يتضح من الجدول السابق إلى أن البعد الثاني (قبول الدور) قد احتل المرتبة الثانية لدى عينة

البحث بوزن نسبي (73.7) وهذه يعني أن درجة التماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى التباين بين اللاعبين في قبول الدور واختلاف اللاعبين فيما بينهم ويرجع ذلك السبب إلى الفروق الفردية بين اللاعبين من حيث المهارة واللياقة البدنية وخطة اللعب.

وتتق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر والمجدلاوي عام (2005) ودراسة البدراني عام (2005) ودراسة فوزي عام (2004) ودراسة « براولي وكارون & Brawley 1988) ron

ويشير محمد علاوي (1998) إلى أن قبول الدور هو المكون الانفعالي لأداء الدور – أي الموافقة والرضا المرتبطان بالدور المعين لكل لاعب – أي أن الرضا يمثل قبول الدور والالتزام بتنفيذه.

ويضيف باهي و جاد (1999) إلى أن قبول الدور يشير إلى مدى رضا الرياضي عن دوره المخطط أو المحدد له في المباراة. وقد يكون اللاعب على وعي كامل بدوره وبما هو متوقع منه ومن زملائه، ولكنه غير سعيد بهذا الدور. وعدم تقبل الدور قد تكون له عواقب خطيرة على معنويات الفريق، غير أنه في معظم الأحيان يمكن إيجاد حل لهذه المشكلة، أي مشكلة تقبل الدور من خلال المناقشة والحوار والإقناع.

– يتضح من الجدول السابق إلى أن البعد الأول (وضوح الدور) احتل المرتبة الثالثة لدى عينة البحث بوزن نسبي (72.06) وهذه يعني أن درجة التماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين كبيرة، ويعزو الباحث ذلك عدم وضوح الدور إلى تداخل الصلاحيات بين اللاعبين وبالتالي يفقد المدرب الرياضي السيطرة على اللاعبين وذلك لضعف وعدم وضوح الدور.

وتتق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر و

ذلك وفي المرتبة الثانية بعد قبول الدور بوزن نسبي قدره (73.7)، ثم جاء بعد وضوح الدور في المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي قدره (72.0).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحث يوصي بالتالي:

1. ضرورة تنمية الأداء المتعلق بالدور المدرك وقبول الدور، ووضوح الدور بشكل أكبر من ذلك.
2. ضرورة شرح الأدوار المتعلقة بالمهارات الحركية والخطية بشكل أوضح من قبل المدرب.
3. يجب أن يتسبب كل لاعب في الفريق الاقتناع بأهمية الدور الذي يقوم به، ويمتد هذا المفهوم بالنسبة للاعب الاحتياطي أو بعض اللاعبين الذين لا يشاركون بشكل مباشر في بعض المباريات التنافسية.

قائمة المراجع:

1. العبيدي، نغم، تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 2004.
2. الخولي، أمين، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 216، الكويت، 1996.
3. إسماعيل، ياسين، التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الثالث، المجلد الخامس، العراق، 2006.
4. البدراني، محمود، دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الرياضيين وغير الرياضيين وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية والبدنية، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، العراق، 2005.

المجدلاوي عام (2005) و دراسة العبيدي (2004) و دراسة فوزي عام (2004) و دراسة براولي وكارون (1988) Brawley & Caron

ويشير محمد علاوي (1998) إلى أن وضوح الدور هو المكون المعرفي لفهم كل لاعب لدوره، ويعكس درجة معرفة وفهم الأدوار بين أفراد الفريق الرياضي مثل توقعات الأداء ومسئوليات ومهام كل لاعب في الفريق كالمهام والمسئوليات الدفاعية والهجومية مثلاً. ويضيف باهي وجاد (1999) إلى أن وضوح الدور يشير إلى مدى إدراك الرياضي لدوره في فريقه بشكل واضح وجلي. حيث من المعروف أن هناك حالة من الارتباك والتشويش الذهني تصيب الرياضي إذا لم يكن على وعي كامل وفهم دقيق لوظيفته وكيف ينفذها.

فعدم وضوح دوره يؤدي به إلى حالة من فقدان الثقة بل ونشوء نزاع وصراع بين مختلف أعضاء الفريق وبالتالي تقل مساهمته الإيجابية، بل وظهور الفريق في حالة عدم تماسك وعدم تركيز مما يفقده مساندة جمهوره وتشجيعه له.

ويشير فوزي وبدر الدين (2001) إلى أن تتعدد الأدوار التي يؤديها اللاعب داخل الملعب وخارجه تبعاً لتعدد المواقف التي يتعرض لها، وتزداد إجابة اللاعب للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي هذه الأدوار. وإذا أدرك اللاعب دوره الاجتماعي في الفريق وأدراك أدوار زملائه ومدربه كلما كان تفاعله الاجتماعي معهم أفضل وأعمق.

النتائج والتوصيات:

أولاً : نتائج الدراسة :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة

يمكن استنتاج التالي :-

يتضح من نتائج الدراسة أن بعد أداء الدور المدرك قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.5)، تلي

5. باهي، مصطفى و سمير جاد، سيكولوجية التفوق الرياضي تنمية المهارة العقلية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1999.
6. جابر، رمزي وأُسعد المجدلاوي، مدى تماسك الفرق الرياضية بكرة القدم بمحافظات قطاع غزة، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2006، ص 85.104.
7. راتب، أسامة و آخرون، الرعاية النفسية للرياضيين، كلية التربية الرياضية، السوق الرياضي للكتب، جامعة حلوان، مصر، 2005.
8. راتب، أسامة، علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، مصر، ط2 1997.
9. علاوي، محمد، مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط4 2004.
10. علاوي، حسن، موسوعة الاختبارات النفسية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 1998.
11. علاوي، محمد، علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 1 1997.
12. علاوي، محمد، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002.
13. علاوي، محمد، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 9 1994.
14. عبد الحفيظ، إخلاص، باهي، مصطفى، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
15. عبد الحفيظ، إخلاص، باهي، مصطفى، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 2004.
16. عويس، خير الدين، الهاللي، عصام، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1997.
17. عنان، محمود، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة (النظرية والتطبيق والتجريب)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1 1995.
18. فوزي، أمين، بدر الدين، طارق، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
19. فوزي، محمد، السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدي لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، 2004.
20. محمد، مصطفى، علم الاجتماع الرياضي، مكتبة ومطبعة الإشعاع، مصر، ط1، 2002.
21. إسماعيل، هويدا، 2005، تماسك الفريق وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية واتجاهات لاعبي المنتخب القومي لكرة اليد في ضوء نتائجه بدورة أثينا، المجلة العلمية، كلية التربية الرياضية، العدد 44، جامعة حلوان، مصر، 2004.
22. بكر، أيمن، المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، مصر، 2002.
23. Brawley, L., Carron, A., & Widmeyer, W. (1988). Exploring the relationship between cohesion and resistance to disruption. *Journal of sport and exercise psychology*, 10 (2): 119 – 136.
24. Carron, A., (1982). Cohesiveness in sport groups interpretations and considerations. *Journal of Sport Psychology*, 4 (1) : 213.235 .

عزيزي اللاعب : يقوم الباحث بدراسة علمية حول « مدى تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين » لذا نرجو من سيادتكم التكرم بمساعدتنا بملء الاستمارة المرفقة والتي تتضمن عدد من العبارات التي تعكس رأيك الشخصي .

| م | الفقرة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|----|--|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | نفهم واجباتنا الدفاعية. | | | | | | | |
| 2 | نحاول أن نغير من طريقة لعبنا لإرضاء المدرب. | | | | | | | |
| 3 | يتم توظيف القدرات المميزة للاعبين لصالح الفريق. | | | | | | | |
| 4 | غير متأكد من المطلوب منا أثناء المباراة. | | | | | | | |
| 5 | نفذ كل ما هو مطلوب أثناء المباراة. | | | | | | | |
| 6 | نشعر بالرضا لتوقعات المدرب لمستوياتنا. | | | | | | | |
| 7 | نفهم واجباتنا الهجومية. | | | | | | | |
| 8 | لا نغير طريقة لعبنا لإرضاء المدرب. | | | | | | | |
| 9 | نشعر بالارتياح لاشتراكنا في القرارات المرتبطة بالفريق. | | | | | | | |
| 10 | نستطيع الحصول على إجابات من المدرب في حالة عدم تأكدنا من دور كل منا في الفريق. | | | | | | | |
| 11 | نحاول أن نحترم القواعد المرتبطة بسلوكنا خارج الملعب. | | | | | | | |
| 12 | نشعر بالرضا عن دور كل منا في الفريق. | | | | | | | |
| 13 | نفهم كيفية انسجام دور كل منا فم خطة الفريق ككل. | | | | | | | |
| 14 | نحاول أن ننفذ الخطة الموضوعة للفريق. | | | | | | | |
| 15 | نشعر بالارتياح للفرص التي تتاح لنا لاداء مهام قيادية في الفريق. | | | | | | | |
| 16 | نتلقى في بعض الاحيان تعليمات متعارضة من المدرب. | | | | | | | |
| 17 | نفذ كل ما هو مطلوب منا في المباراة. | | | | | | | |
| 18 | نشعر بالارتياح تجاه مسئولياتنا الهجومية. | | | | | | | |
| 19 | نعرف ما هو متوقع من كل فرد منا خارج مواقف التدريب والمنافسات. | | | | | | | |
| 20 | نؤدي في المباراة ما نريد وليس كما يتوقع المدرب. | | | | | | | |
| 21 | لا نرتاح بالنسبة لتوزيع بعض المسئوليات في الفريق. | | | | | | | |
| 22 | نتلقى بانتظام كيفية قيامنا باداء واجب كل منا في الفريق. | | | | | | | |
| 23 | يحاول كل منا اداء دوره الذي تم تكليفه به أثناء المباراة. | | | | | | | |
| 24 | نشعر بالرضا تجاه مسئولياتنا الدفاعية. | | | | | | | |
| 25 | نفهم مسئولياتنا أثناء المباراة. | | | | | | | |
| 26 | نحاول أن نتعاون مع قرارات الفريق. | | | | | | | |
| 27 | لا نرتاح إلى الواجبات المحددة لكل منا. | | | | | | | |
| 28 | نعرف إذا كان الاداء الذي قمنا به مقبول من المدرب. | | | | | | | |
| 29 | نلتزم بالخطة المحددة أثناء المباراة. | | | | | | | |
| 30 | نشعر بالارتياح اتجاه الخطط التي يستخدمها الفريق. | | | | | | | |